

لسان العرب

(غرا) الغراءُ الذي يُلصقُ به الشيءُ يكونُ من السَّمَكِ إِذَا فَتَحَتْ الغينَ قَصْرَتَ وَإِنْ كَسَرَتْ مَدَدَتْ تقولُ منه غَرَوْتُ الجِلْدَ أَي أَلصَقْتُهُ بالغراءِ وَغَرَا السَّمَنُ فَلَابِهَ يَغْرُوهُ غَرُواً لَصِقَ بِهِ وَغَطَّاهُ وفي حديثِ الفَرَعِ لا تَذُوبُهَا وهي صغيرةٌ لم يَصْلُبْ لَحْمُهَا فَيَلصِقُ بعضها ببعضٍ كالغراءِ قال الغراءُ بالمدِّ والقصرِ هو الذي يُلصقُ به الأشياءُ ويُتَّخَذُ من أطرافِ الجلودِ والسَّمَكِ ومنه الحديثُ فَرَّعُوا إِِنْ شِئْتُمْ ولكن لا تَذُوبُهَا غَرَاةً حتى يَكْبِرَ وهي بالفتحِ والقصرِ القطعةُ من الغراءِ وهي لغةٌ في الغراءِ وفي الحديثِ لَبَّيْتُ رَأْسِي بِغَسَلِ أَوْ بِغِرَاءِ وفي حديثِ عمرو بنِ سَلَمَةَ الجَرْمِي فَكأَنَّمَا يَغْرِي فِي صَدْرِي أَي يَلصِقُ به يقالُ غَرِيَّ هذا الحديثُ فِي صَدْرِي بالكسرِ يَغْرِي بالفتحِ كَأَنه أُلصِقَ بالغراءِ وَغَرِيَّ بالشيءِ يَغْرِي غَرَاءً وَغَرَاءً أُولِجَ به وكذلكُ أُغْرِيَّ به إِغْرَاءً وَغَرَاةً وَغُرِّيَّ وَأَغْرَاهُ به لا غيرُ والاسمُ الغَرَوِي وقيل الاسمُ الغَرَاءُ بالفتحِ والمدِّ وحكى أبو عبيد غارِيَّتُ بين الشَّيْئَيْنِ غَرَاءً إِذَا واليَّتْ ومنه قولُ كثيرٍ إِذَا قُلَّتْ أُسَلُّو غَارَتِ العَيْنُ بالبُكَاءِ غَرَاءً ومَدَّتْهَا مَدَامِعٌ حُفَّ لُ قال وهو فاعلٌ من قولك غَرَيْتَ به أَغْرِي غَرَاءً وَغَرِيَّ به غَرَاةً فهو غَرِيٌّ لَزِقَ به ولَزَمَهُ عن اللحياني وفي حديثِ جابرٍ فَلَمَّأَ رَأَوْهُ أَغْرُوا بي تلكَ الساعةِ أَي لَجُّوا في مُطالَبَتِي وَأَلَحُّوا وَغَارَ يَتُّهُ أَغْرِيه مُغَاراةً وَغَرَاءً إِذَا لَجَّجْتَهُ وقال في بيتٍ كثيرٍ إِذَا قُلَّتْ أُسَلُّو غَارَتِ العَيْنُ بالبُكَاءِ غَرَاءً ومَدَّتْهَا مَدَامِعٌ حُفَّ لُ قال هو من غارِيَّتْ وقال خالدُ بنُ كُلاَثومٍ غارِيَّتُ بين اثْنَيْنِ وعادِيَّتُ بين اثْنَيْنِ أَي واليَّتْ وأَنشدَ أيضاً بيتَ كثيرٍ ويقالُ غارَتِ فاعِلاتٌ من الولاءِ وقال أبو عبيدة هي فاعلاتٌ من غَرَيْتَ به أَغْرِي غَرَاءً وَأَغْرِي بينهم العداوةُ أَلْفَاها كَأَنه أَلَزَقَها بهمُ والاسمُ الغَرَاةُ والإِغْرَاءُ الإِيسادُ وقد أَغْرِي الكلابَ بالصَّيْدِ وهو منه لِأَنه إِلزاقٌ وَأَغْرِيَّتُ الكلابُ إِذَا آسَدَتْهُ وَأَرَشَّتْهُ وَغَرَيْتُ به غَرَاءً أَي أُولِجْتُ وَغَرَيْتَ به غَرَاةً قال الحرثُ لا تُحِلُّنا على غَرَاتِكَ إِزًّا قَبيلُ ما قَدِّ وَشَى بنا الأعداءُ أَي على إِغْرَائِكَ بنا إِغْرَاءً وَغَرَاةً وهو يُغَارِيه وَيُوارِيه وَيُمارِيه وَيُشارِيه وَيُلاهِه قال الهذلي ولا بالدِّلاءِ لَهُ نازِعٌ يُغَارِي أَخاهُ إِذا ما نَهاهُ وَغَرَا الشيءَ غَرُواً وَغَرَّاهُ طَلَاهُ وَقَوَّسُ مَغْرُوسَةٌ وَمَغْرِيَّةٌ بُنِيَتِ الأَخيرةُ على غَرِيَّتْ وإِلا

فَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَكَذَلِكَ السَّهْمُ وَيُقَالُ غَرَوْتُ السَّهْمَ وَغَرَيْتَهُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ
 أَغْرُوهُ وَأَغْرِيَهُ وَهُوَ سَهْمٌ مَغْرُوءٌ وَمَغْرِيٌّ قَالَ أَوْسُ لَأَسْهَمُهُ غَارِيٌّ وَبَارِيٌّ
 وَرَاصِفٌ وَفِي الْمَثَلِ أَدْرِكُنِي وَلَوْ بَأْحَدِ الْمَغْرُوءِ يَنْ قِيلَ يَعْنِي بِالْمَغْرُوءِ يَنْ
 السَّمَّ وَالرُّمُوحَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ فِي الْبَصْرِيَّاتِ وَقِيلَ بَأْحَدِ السَّهْمَيْنِ وَقَالَ ثَعْلَبُ
 أَدْرِكُنِي بِسَهْمٍ أَوْ بِرُمُوحٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ أَنْزَلْنِي وَلَوْ بَأْحَدِ
 الْمَغْرُوءِ يَنْ حَكَاهُ الْمُفَضَّلُ أَيُّ بَأْحَدِ السَّهْمَيْنِ قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا رَكِبَ
 بَعِيرًا صَعْبًا فَتَقَدَّمَ بِهِ فَاسْتَعَاثَ بِصَاحِبِهِ لَمْ يَنْصُرْهُ فَسَأَلَ مَنْ مَعَهُ سَهْمًا فَقَالَ أَنْزَلْنِي وَلَوْ
 بَأْحَدِ الْمَغْرُوءِ يَنْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُضْرَبُ مِثْلًا فِي السُّرْعَةِ وَالتَّعْجِيلِ بِالْإِغَاثَةِ
 وَلَوْ بَأْحَدِ السَّهْمَيْنِ الْمَكْسُورَيْنِ وَقِيلَ بِلِ الَّذِي لَمْ يَجِفَّ عَلَيْهِ الْغِرَاءُ وَالْغِرَاءُ
 مَا طُلِيَ بِهِ قَالَ بَعْضُهُمْ غَرَى السَّرَجَ مَقْصُورٌ مَفْتُوحٌ الْأَوَّلُ فَإِذَا كَسَرْتَهُ مَدَدْتَهُ
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَوْمٌ يَفْتَحُونَ الْغِرَاءَ فَيَقْمُورُونَهِ وَلَيْسَتْ بِالْجَيْدَةِ وَالْغَرِيٌّ صَبِغٌ
 أَحْمَرٌ .

(* قوله « والغري صبغ أحمر » هو هكذا في الأصل وكذلك ضبطه شارح القاموس كغني)
 كَأَنَّهُ يُغْرَى بِهِ قَالَ كَأَنَّ مَا جَبِينُهُ غَرِيٌّ اللَّيْثُ الْغِرَاءُ مَا غَرَّيْتَهُ بِه شَيْئًا
 مَا دَامَ لَوْنًا وَاحِدًا وَيُقَالُ أَيْضًا أَغْرَيْتُهُ وَيُقَالُ مَطْلِيٌّ مُغْرَى بِالْتَشْدِيدِ
 وَالْغَرِيٌّ صَدَمٌ كَانَ طُلِيٌّ بَدَمٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ كَغَرِيٍّ أَجْسَدَتْ رَأْسَهُ فُرْعُ
 بَيْنَ رِئَاسِ وَحَامٍ أَبُو سَعِيدٍ الْغَرِيٌّ نُسِبُ كَانَ يُذَوَّبُ عَلَيْهِ النَّسْكُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ
 وَالْغَرَى مَقْصُورٌ الْحَسَنُ وَالْغَرِيٌّ الْحَسَنُ مِنَ الرِّجَالِ وَغَيْرُهُمْ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَسَنُ
 الْوَجْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْأَعَشَى وَتَبَسُّمٌ عَنْ مَهَاءٍ شَبِمْ غَرِيٌّ إِذَا تَعَطَّى
 الْمُقْبِلَ يَسْتَزِيدُ وَكُلُّ بِنَاءٍ حَسَنٍ غَرِيٌّ وَالْغَرِيَّانِ الْمَشْهُورَانِ
 بِالْكَوْفَةِ مِنْهُ حَكَاهُ سَيْبُوهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لَوْ كَانَ شَيْءٌ لَهْ أَنْ لَيْبِيدَ عَلَى طُولِ
 الزَّيْمَانِ لَمَّا بَادَ الْغَرِيَّانِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ لَوْ كَانَ شَيْءٌ أَيْبَى أَنْ لَا
 يَبِيدَ عَلَى طُولِ الزَّيْمَانِ لَمَّا بَادَ الْغَرِيَّانِ قَالَ وَهُمَا بِنَاءٌ أَنْ طَوِيلَانَ يُقَالُ هُمَا
 قَبِيرٌ مَالِكٌ وَعَقِيلٌ نَدِيمِي جَدِيمَةَ الْأَبْرِشِ وَسُمِّيَا الْغَرِيَّيْنِ لِأَنَّ النِّعْمَانَ
 بِنَ الْمَنْذَرِ كَانَ يُغْرَى بِهِمَا بَدَمٌ مِنْ يَقْتُلُهُ فِي يَوْمٍ يُؤَسِّسُهُ قَالَ خَطَامُ الْمَجَاشِعِيِّ
 أَهْلُ عَرَفَاتِ الدَّارِ بِالْغَرِيَّيْنِ ؟ لَمْ يَبْقَ مِنْ آيٍ بِهَا يُحَلَّلَيْنِ غَيْرَ
 خَطَامٍ وَرَمَادٍ كِنْدَفَيْنِ وَصَالِيَّاتٍ كَكَمَا يُؤْتَفَيْنِ وَالْغَرُوءُ مَوْضِعٌ قَالَ عُرْوَةُ
 بِنُ الْوَرْدِ وَبِالْغَرُوءِ وَالْغَرَّاءِ مِنْهَا مَنَازِلٌ وَحَوْلَ الصَّفَا مِنْ أَهْلِهَا
 مُتَدَوِّرٌ وَالْغَرِيٌّ وَالْغَرِيٌّ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَغْرَكَ يَا مَوْصُولٌ
 مِنْهَا تُمَالَةٌ وَبِقَوْلِ بَأْحَدِ الْغَرِيَّيْنِ تُوَانُ ؟ أَرَادَ تُوَامُ فَأَبْدَلَ وَالْغَرَاءُ

وَلَدُ الْبَقْرَةِ فِي التَّهْذِيبِ الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ قَالَ الْفَرَاءُ وَيَكْتَبُ بِالْأَلْفِ
وَتَثْنَيْتُهُ غَرَوَانٍ وَجَمْعُهُ أَغْرَاءٌ وَيُقَالُ لِلْحُورِ أَوْلٍ مَا يُؤَلِّدُ غَرَاءً أَيْضًا
ابْنُ شَمِيلِ الْغَرَاءِ مَنَقُوصٌ هُوَ الْوَالِدُ الرَّطْبُ جِدًّا وَكُلُّ مَوْلُودِ غَرَاءٍ حَتَّى
يَشْتَدَّ لِحَمِّهِ يُقَالُ أَيْ كَلِّمْنِي فَلَانٌ وَهُوَ غَرَاءٌ وَغَرَسُ لِلصَّبِيِّ وَالْغَرُوءُ
الْعَجَبُ وَلَا غَرُوءَ وَلَا غَرُوءِي لَا عَجَبَ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ لَا غَرُوءَ إِلَّا جَارَتِي
وَسْأَلَهَا أَلَا هَلْ لَنَا أَهْلٌ سَأَلْتُ كَذَلِكَ؟ وَفِي الْحَدِيثِ لَا غَرُوءَ إِلَّا أَكَلَةً
بِهَمْزٍ الْغَرُوءُ الْعَجَبُ وَغَرَوْتُ أَيْ عَجِبْتُ وَرَجَلُ غَرَاءٍ لَا دَابَّةَ لَهُ قَالَ أَبُو
زَيْدٍ لَفَطَاتُ كُلِّ غَرَاءٍ مَعْظَمُ وَغَرِيَّ الْعِيدُ بِرَدِّ مَاؤُهُ وَرَوَى بَيْتَ عَمْرٍو
بِنِ كَلْثُومِ كَأَنَّ مِتُونَهُنَّ مِتُونُ عِيدٍ تُمْصَفُّهُ الرِّيحُ إِذَا غَرَيْنَا
وَغَرِيَّ فَلَانٌ إِذَا تَمَادَى فِي غَضَبِهِ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ